

43) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان - (الدرس: 33 ثمرات التقوى).

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. ثمرات التقوى. الحمد لله الذي جعل

التقوى سبيل نجاة العالمين. ووصى بها الاولين والآخرين. واخبر بانه يحب عباده - [00:00:00](#)

المتقين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامام المتقين. وعلى اله وصحبه الغر الميامين اما بعد فان التقوى وصية الله للاولين والآخرين. قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وهي من اول ما دعا به المرسلون اقوامهم -

[00:00:30](#)

كما ذكر الله تعالى ذلك عن رسله اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون. اذ قال لهم اخوه الا تتقون. اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون. اذ

قال لهم شعيب الا - [00:01:00](#)

وامر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه في وبه ومواعظه بتقوى الله عز وجل. وقد تكرر الامر بالتقوى في القرآن الكريم كثيرا حتى قيل ان -

[00:01:20](#)

ان الله تعالى لم يكرر الامر بشيء كما كرر الامر بالتقوى. وانت اخي في الله لا يكاد يمر عليك من الايام الا ويطرق سمعك الامر بتقوى

الله تعالى. في قراءتك للقرآن الكريم او في قراءتك للسنة النبوية - [00:01:50](#)

نيتي وفي خطبة جمعة او غيرها. ولا شك ان تكرر هذا الامر وتردده وعناية الله تعالى به واتفاق الرسل في دعوة اقوامهم اليه

يستدعيان يقف عنده المسلم. ويتأمله ويتعرف على فضله وعلى صفات اهله - [00:02:10](#)

عسى يكون من المتقين الفائزين. ومعنى التقوى ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من غضب الله تعالى وسخطه وعقابه وقاية بفعل

اوامره واجتناب نواهيه رغبة ورهبة. وتقوى الله يحتاجها العبد كل حين وفي اي مكان. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ

رضي الله عنه - [00:02:30](#)

ولكل مؤمن ومؤمنة اتق الله حيثما كنت. تقوى الله محلها القلب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره.

ولكن يظهر اثرها على الجوارح هذا يتبين خطأ الذين ظنوا ان تقوى الله تعالى هي الشعور الكامن في القلب الذي لا يتدخل في شؤون

الجوارح. فتجد - [00:03:00](#)

صاحب هذا الظن يقصر في الطاعة ويقع في انواع من المنكرات ثم اذا قيل له اتق الله قال التقوى ها هنا واثار الى صدره وهذه كلمة

حق اريد بها باطل. فانما في القلب لا بد ان يظهر اثره على الجوارح - [00:03:30](#)

وكما قيل كل اناء بما فيه ينضح. فمن كانت التقوى تعمر قلبه لا بد ان يظهر اثرها على جوارح في تعبد لله عز وجل وفي سمته وفي

سلوكه وفي تعامله مع الآخرين. وتقوى - [00:03:50](#)

الله سبحانه اذا استقرت في القلوب وارتسمت بها الاقوال والاعمال والاحوال اثمرت واعقبت من الفضائل والثمار شيئا كثيرا تصلح به

الدنيا والاخرة. ومن ابرز ثمرات التقوى اولا ان العبد ينال - [00:04:10](#)

يا محبة الله سبحانه كما قال تعالى ثانيا نيل مرضاة الله وجنته. كما قال تعالى كذلك يجزي الله المتقين. الذين وفاهم الملائكة طيبين

يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنت - 00:04:30

انتم تعملون. ثالثا انها من اعظم اسباب مغفرة الذنوب وصالح الاعمال. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يقطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:05:00

امام رابعا ان اهل التقوى هم اولياء الله سبحانه. كما قال تعالى قل يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله - 00:05:30

ذلك هو الفوز العظيم. اخبر الله تعالى بان لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اما الذي في الله فالمراد بها الجنة التي فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين. واما البشرى في الحياة الدنيا - 00:06:00

اشمل امورا كثيرة منها حسن السمعة ومحبة الناس. وقد قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه. قال تلك عاجل بشرى المؤمن. فمن عاجل بشرى المؤمن ان يلقي الله - 00:06:20

الله تعالى محبة هذا الانسان في قلوب الناس وينال احترامهم وتوقيرهم. ومن اجل بشرى المؤمن الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. ومن عاجل بشرى المؤمن تيسير اموره وسوق الرزق له من حيث - 00:06:40

لا يحتسب. خامسا انها ميزان الكرامة عند الله. كما قال تعالى عند الله اتقاكم. فليس ميزان الكرامة الحسب ولا النسب ولا المال انما التقوى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم. سادسا السعة في الرزق. فالله تعالى -

00:07:00

لا يرزق المتقي من حيث لا يحتسب. كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. سابعا ان الله تعالى يبارك للمتقي في رزقه وينزل عليه بركات - 00:07:30

اتم من السماء والارض. كما قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ثامنا انها سبب لتيسير العسير وتفريج الكرب. كما قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:07:50

من يتق الله يجعل له من امره يسرا. والتقوى هو الذي لاجله شرع الصيام. كما قال الله تعالى لعلكم تتقون. فبين ربنا تبارك وتعالى انه فرض الصيام لاجل تحقيق التقوى - 00:08:20

اللهم اجعلنا من عبادك المتقين واستعملنا في طاعتك واعنا على هديك وشكرك وحسن عبادتك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:50